

الاتجاهات الحديثة في بحوث الاتصالات التسويقية الرقمية

https://sjocs.journals.ekb.eg/article_415434_a2ea839e13101dc888b70f0a3346209b.pdf

Prepared by

هند فريد



منهجية الدراسة - تكملة

اقتراحات للتحسين:

التوثيق المنهجي:

إضافة قسم مفصل عن استراتيجيات البحث يتضمن أسماء قواعد البيانات المحددة مثل Scopus أو Web of Science أو Google Scholar ، وتوضيح الكلمات المفتاحية المستخدمة، وشرح معايير الإدراج والاستبعاد بشكل صريح ومفصل.

الشفافية والقابلية للتكرار:

إضافة مخطط تدفق على نمط PRISMA يوضح عملية البحث والتصفية والاختيار، وتوفير قائمة كاملة بالدراسات المحللة في الملاحق، وتوثيق جميع القرارات المنهجية المتخذة أثناء البحث.

ضمان الجودة:

توضيح معايير تقييم جودة الدراسات المختارة، وذكر آلية حل التعارضات بين الباحثين إن وجدت، وبيان كيفية التعامل مع الدراسات ذات الجودة المتفاوتة.

الأدوات والتقنيات:

ذكر البرامج أو الأدوات المستخدمة في التحليل إن وجدت مثل NVivo أو Atlas.ti ، وتوضيح نموذج الترميز أو التصنيف المستخدم، وشرح آلية استخلاص البيانات من الدراسات.

التوازن والتمثيل:

محاولة زيادة عدد الدراسات العربية لتحقيق توازن أفضل، أو تبرير عدم التوازن بشكل أوضح، وتوضيح هل العدد الحالي يمثل كل ما هو متاح أم هو اختيار.

الحدود والقيود:

إضافة قسم صريح عن محددات المنهجية والصعوبات التي واجهت الباحثة، وتوضيح تأثير هذه المحددات على النتائج والتعميم.



الخلاصة المنهجية*:
المنهجية بشكل عام *جيدة ومناسبة* لنوع الدراسة وأهدافها.
الاختيار الكيفي للتحليل من المستوى الثاني *صحيح ومبرر.
حجم العينة **معقول* والتنوع *جيد. لكن الدراسة **تحتاج إلى
مزيد من التوضيح والتفصيل* في الجوانب الإجرائية لتحقيق
معايير الشفافية والقابلية للتكرار التي تتطلبها دراسات- Meta
Analysis الحديثة.

*التقييم الكلي للمنهجية: 7 من 10

نقاط القوة تفوق نقاط الضعف، لكن هناك مجال واضح للتحسين خاصة في جوانب التوثيق والشفافية .

التحليل الإحصائي*

الملاحظة الأساسية*:

الدراسة *كيفية بطبيعتها، لذا **لا تحتوي على تحليل إحصائي كمي تقليدي* كما هو الحال في الدراسات الكمية التي تستخدم اختبارات إحصائية مثل T-test أو ANOVA أو الانحدار. هذا الأمر *طبيعي ومنطقي* تماماً نظراً لطبيعة الدراسة.

نوع التحليل المستخدم*:

بدلاً من التحليل الإحصائي الكمي، تستخدم الدراسة *التحليل الموضوعي الكيفي Qualitative Thematic Analysis* الذي يناسب دراسات Meta-Qualitative Analysis.

مستويات التحليل المستخدمة*:

أولاً: التحليل الوصفي:

توزيع الدراسات حسب اللغة:

قامت الباحثة بعرض توزيع الدراسات المحللة حسب اللغة، حيث تبين أن الدراسات الأجنبية تشكل النسبة الأكبر مقابل عدد أقل من الدراسات العربية. هذا الوصف يعطي صورة عن التوزيع الجغرافي واللغوي للإنتاج العلمي في المجال.

توزيع الدراسات حسب المنهج:

وصفت الباحثة أن منهج المسح كان الأكثر شيوعاً في الدراسات المحللة، يليه منهج دراسة الحالة، ثم المنهج التجريبي في حالات قليلة. هذا الوصف يكشف عن الاتجاهات المنهجية السائدة في بحوث المجال.

توزيع الدراسات حسب أدوات جمع البيانات:

بينت الدراسة أن الاستقصاء الإلكتروني كان الأكثر استخداماً، خاصة في الدراسات الأجنبية، يليه تحليل المضمون الكمي، ثم تحليل المضمون الكيفي، وأخيراً المقابلات المتعمقة.

توزيع حسب المنصات المدروسة:

رصدت الباحثة أن LinkedIn و Instagram و YouTube و Facebook و Twitter كانت المنصات الأكثر دراسة، بهذا الترتيب تقريباً.

أحجام العينات:

وصفت الدراسة تباين أحجام العينات في الدراسات المحللة، حيث تراوحت عينات الاستقصاء بين 100 و400 مفردة، بينما تراوحت المقابلات المتعمقة بين 10 و20 مقابلة.

ثانياً: التحليل المقارن:

المقارنة بين الدراسات العربية والأجنبية:

على مستوى المداخل النظرية:

قارنت الباحثة بين الدراسات العربية والأجنبية من حيث المداخل الفكرية المستخدمة. أظهرت المقارنة أن الدراسات الأجنبية أظهرت تنوعاً في المداخل واعتمدت على نماذج مطورة خصيصاً، بينما اعتمدت الدراسات العربية بشكل كبير على مداخل فكرية أجنبية سابقة تم تكييفها للسياق العربي.

على مستوى المنهجيات:

المقارنة أظهرت أن الدراسات الأجنبية استخدمت الاستقصاء الإلكتروني والمقابلات المتعمقة بشكل أكبر، بينما ركزت الدراسات العربية أكثر على تحليل المضمون والمناهج المسحية التقليدية.

على مستوى الموضوعات:

كشفت المقارنة أن الدراسات الأجنبية تناولت موضوعات أكثر تنوعاً وتقدماً مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والواقع المعزز، بينما ركزت الدراسات العربية على الموضوعات الأساسية والتطبيقات العملية المباشرة.

المقارنة بين النتائج والتوصيات:

قارنت الباحثة النتائج التي توصلت إليها الدراسات المختلفة، وحددت أوجه الاتفاق والاختلاف. معظم الدراسات اتفقت على فاعلية الاتصالات التسويقية الرقمية في تحسين الأداء، لكنها اختلفت في تحديد المؤشرات الأكثر أهمية.

المقارنة بين المداخل النظرية:

قارنت بين النماذج المختلفة مثل نموذج مكدونالدز وويلسون ونظرية الاتصال الحواري ونموذج الاتصال في البيئة الرقمية، موضحة نقاط القوة والضعف والملاءمة لكل منها.

ثالثاً: التحليل الموضوعي:(Thematic Analysis)

هذا هو *جوهر التحليل* في الدراسة، حيث قامت الباحثة بـ:

تحديد المحاور الرئيسية:

استخلصت خمسة محاور رئيسية من تحليل الدراسات: المداخل الفكرية، فاعلية الاتصالات، توظيف وسائل التواصل، المخرجات، والفرص والتحديات.

استخلاص الموضوعات الفرعية:

داخل كل محور رئيسي، حددت موضوعات فرعية متعددة. مثلاً في محور الاستراتيجيات، حددت استراتيجيات SEO وPPC وتسويق المحتوى والتسويق عبر وسائل التواصل وغيرها.

تحديد الأنماط المتكررة:

رصدت الأنماط والموضوعات التي تكررت عبر الدراسات المختلفة، مثل التركيز المستمر على قياس ROI كمؤشر للفاعلية.

استخلاص الاتجاهات العامة:

من خلال التحليل الموضوعي، استطاعت تحديد الاتجاهات العامة في البحث العلمي، مثل الاهتمام المتزايد بالذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة.

تصنيف القضايا البحثية:

صنفت القضايا التي تناولتها الدراسات إلى رئيسية وفرعية، وحددت الأولويات البحثية الظاهرة.

رابعاً: التحليل النقدي*:

تقييم المداخل النظرية:

قدمت تقييماً نقدياً للمداخل الفكرية المستخدمة، موضحة أن غياب نظرية محلية يشكل فجوة واضحة في البحوث العربية.

تقييم المنهجيات:

نقدت بعض الجوانب المنهجية، مثل قلة الدراسات التجريبية وضعف التنوع المنهجي في بعض السياقات.

تقييم النتائج:

لم تكثف بعرض النتائج بل قيمتها من حيث القوة والضعف والقابلية للتعميم .

خامساً: التحليل التكاملي:

الربط بين المحاور:

ربطت الباحثة بين المحاور المختلفة لتقديم رؤية متكاملة، موضحة كيف تؤثر المداخل النظرية على الاستراتيجيات، وكيف تؤثر الاستراتيجيات على الفاعلية، وهكذا.

التكامل بين النظري والتطبيقي:

ربطت بين النماذج النظرية والممارسات العملية، موضحة كيف تترجم النظريات إلى تطبيقات.

التكامل الزمني:

ربطت بين الماضي من خلال الدراسات السابقة والحاضر الممارسات الحالية والمستقبل الرؤية الاستشرافية.

* ###الخاتمة*:

هذه دراسة *ممتازة* تقدم إسهاماً *قيماً* في مجال الاتصالات التسويقية الرقمية. تتميز بـ *العمق التحليلي* والشمولية والفائدة العملية. مع بعض التحسينات المقترحة، خاصة في جوانب **التوثيق المنهجي* والشفافية والتحديد الإجرائي، يمكن أن تكون **مرجعاً أساسياً* للباحثين والممارسين في المجال.

التوصية النهائية: دراسة *جديرة بالنشر والاعتماد* عليها *كمراجع علمي مهم في المجال، مع *إجراء بعض التحسينات* المقترحة لتعزيز قيمتها العلمية والعملية





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

